

مائة معلومة مفيدة (الحلقة-27-)

تحت عنوان: (وعد بلفور المشؤوم)

بقلم: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

هُوَ مُجَرَّدُ رِسَالَةٍ بَعَثَهَا وَزِيرُ الْخَارِجِيَّةِ
الْبَرِيطَانِي بِلْفُورُ بِتَارِيخِ 2- 11- 1917 إِلَى
اللَّوردِ روثشيلدِ الْيَهُودِيِّ، يُؤَكِّدُ فِيهَا تَعَهُدُ
الْحُكُومَةِ الْبَرِيطَانِيَّةِ بِدَعْمِ فِكْرَةِ تَأْسِيسِ وَطَنٍ
قَوْمِيٍّ لِلْيَهُودِ فِي فِلَسْطِينِ، وَهُوَ وَعْدٌ مِمَّنْ لَا
يَمْلِكُ لِمَنْ لَا يَسْتَحِقُّ، كَيْ يُؤَدِّيَ لِفَتْحِ الْمَجَالِ
عَلَى مِصْرَاعِيهِ أَمَامَ الْإِسْتِعْمَارِ الصَّهْيُونِيِّ فِي
الْمُنْطَقَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَالَّذِي جَاءَ قُبِيلَ تَوْزِيعِ مُعْظَمِ
الْأَقْطَارِ الْعَرَبِيَّةِ بَيْنَ الْإِسْتِعْمَارِ الْبَرِيطَانِي
وَالْإِسْتِعْمَارِ الْفَرَنْسِيِّ. وَقَدْ أَدَّى ذَلِكَ لِحُدُوثِ
مَعَارِكٍ وَنِضَالَاتٍ طَوِيلَةٍ مُنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ حَتَّى
الْآنَ، وَسَوْفَ تَسْتَمِرُّ حَتَّى يَتِمَّ الْقَضَاءُ عَلَى هَذِهِ
الْعُدَّةِ السَّرْطَانِيَّةِ لِلْأَبَدِ.